

«إتش سى» تتوقع تثبيت البنك المركزى أسعار الفائدة فى اجتماع الخميس

توقعت إدارة البحوث بشركة إتش سى للأوراق المالية والاستثمار أن تبقى لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزى على أسعار الفائدة دون تغيير فى اجتماعها المقبل المقرر عقده الخميس هذا الأسبوع استناداً إلى معدلات التضخم.

وقالت مونييت دوس، محلل أول الاقتصاد الكلى وقطاع الخدمات المالية بشركة إتش سى: "نعتقد أن انخفاض حدة الضغوط التضخمية جاء مدفوعاً بانخفاض الاستهلاك الخاص الناتج عن ارتفاع معدل البطالة، بالإضافة إلى قلة التجمعات بشكل ملحوظ على أثر انتشار فيروس كورونا كذلك انخفاض مستويات الأسعار الحالي يعكس انخفاض الطلب مقارنة بمعدلات الاستهلاك العالية نسبياً أثناء شهر رمضان".

وأضافت: "بالنسبة للفترة القادمة، نتوقع زيادة فى معدلات التضخم لتعكس الانخفاض الأخير فى سعر العملة بنسبة 3% تقريباً إلى جانب بعض النقص المتوقع فى حجم المعروض الذى قد ينتج عن تباطؤ حركة التجارة الدولية مما قد يؤدي إلى زيادة فى الأسعار".

وتوقعت محلل شركة إتش سى أن يبلغ معدل التضخم 8.4% خلال السبعة أشهر المتبقية من عام 2020، وذلك فى حدود التضخم المستهدف للبنك المركزى عند 9% (+/- 3%) للربع الرابع من العام.

وتابعت: "باحساب مبادلة مخاطر الائتمان (CDS) للعملة الأجنبية لعام واحد عند 330 نقطة أساس، والعائد على أذون الخزانة الأمريكية لـ 12 شهر عند 0.18%، وفروق التضخم بين مصر والولايات المتحدة ضمن النموذج المالي الذى نستخدمه يتبين أن العائد على أذون الخزانة المصرية يقترب من قيمتها العادلة من وجهة نظرنا".

ورجحت أن نشهد تدفقا للاستثمار الأجنبي لسوق الخزانة المصرية فى المستقبل مع انحسار الهلع العالمى الحادث بسبب انتشار فيروس كورونا، وفى هذا الصدد، كان هناك تصريح غير رسمي بأن أذون الخزانة المصرية قد اجتذبت 300-400 مليون دولار أمريكى كاستثمارات أجنبية خلال الأسبوع الماضى موضحة أن هذا يظهر فى التغطية العالية لعطاءات أذون الخزانة فى هذا الفترة مقارنة بالفترة السابقة لها".

يذكر أن لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزى كانت قد قررت فى اجتماعها الأخير بتاريخ 14 مايو الإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير للمرة الثانية بعد خفضها لسعر الفائدة 300 نقطة أساس فى اجتماعها الطارئ بتاريخ 16 مارس.

وكان التضخم فى مصر قد تباطأ ليحقق 4.7% فى مايو من 5.9% على أساس سنوى فى الشهر السابق مع عدم وجود أى زيادة فى التضخم الشهري مقارنة بزيادة 1.3% فى شهر أبريل وفقاً للمعلومات الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.